المحشي بقوله [illegible]
والمصدر القلبي ان قد اتحد وقتا وفاعله وعلة ورد
ينصب مفعولا له في نحو دن لله طاعة تكن ممن امن
فان انتفى شرط من هذه الشروط وجب جره بالحرف
ولا يجوز نصبه وتحديد جره بالحرف مع وجود
الشروط والحاصل انه اذا وجدت هذه
الشروط جاز نصبه وجاز جره وان لم توجد
وجب جره فقول المصنف ينصب لزاما اي جوازا لا وجوبا
وقوله ان ابان تعليله اي اظهر وافهم كونه علة
في الفعل قبله وذلك كقولك جد شكرا فشكرا مصدر
مفهم للتعليل اي كونه علة في الفعل الذي قبله
وهو الجود بمعنى ان الفعل وهو الجود لم يقع الا
لاجله اي جد لاجل ان تكون شاكرا ومتصفا
بالشكر لله تعالى على ما انعم به عليك وليس المراد
ان المغفرين شكرك لما يلزم على ذلك من عدم الاتحاد
في الوقت والفاعل مع عامله لانه يصير فاعل
الجود غير فاعل الشكر وربما تأخر شكره عن
جوده فلم يحصل اتحاد في الوقت وهو متحد مع
عامله في الوقت والفاعل لان الزمن الذي وقع
فيه الجود وقع فيه الشكر وفاعلهما واحد وهو
المخاطب وهو فعل قلبي لان الشكر متعلق بالقلب

فتلخص

فتلخص ان الشروط مجتمعة فيه ومثل ذلك يقال
في قوله دن شكرا ومعنى دن اقرض الناس لاجل
الشكر وهو من الدين بفتح الدال بمعنى القرض او من
الدين بكسرها بمعنى المجازاة اي جازي من احسن
اليك تكون شاكرا هكذا قال شيخ الاسلام وقال
الاشموني دن طاعة وقوله وهو بما يعمل الضمير
عائد على المصدر والباء بمعنى مع وما واقعة على
فعل والجملة حالية ووقتا وفاعله منصوبان
على نزع الخافض ويصح نصبهما على التمييز ويكونان
محولان عن الفاعل والمعنى ان ابان وافهم اي
المصدر تعليله في حال كونه متحدا مع الفعل الذي
يعمل فيه في الوقت والفاعل او من جهة الزمن
والفاعل والاصل واتحد زمانهما وفاعلهما فحول
وجعله تمييزا وقيل واتحد وقتا وفاعله وخالف
بعضهم وقال لا يشترط اتحاده مع عامله في
الفاعل بدليل قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا
لان فاعل الاراءة في الاية هو الله تعالى والفاعل
في المخاطبون فلم يتحد المفعول لاجله وهو الخوف
مع عامله وهو يريكم في الفاعل لما علمته ويجاب
بان الاتحاد في الفاعل فيها مقدر والمعنى يجعلكم
ترون فعلى هذا يكون فاعل الرؤية هو فاعل الخوف

[illegible]

Copyright © King Saud University